وعده عمر بن الخطاب(رضي ا عنه) سفاحاً لا نكاحاً، فقال: لا أوتي بمحلل ولا محلل له إلا رجمتهما.

أرأيتم أنكم كنتم تبحثون عن حل والحل بين أيديكم، وأنكم كنتم تلتمسون الدواء من غير الشريعة والدواء في شريعتكم، وأنكم كنتم كما قال الشاعر:

كالعيس في البيداء يقتلها الظلماء * * * والماء فوق ظهورها محمول

هل أنتم هؤلاء قد وجدتم الحل وادعين مطمئنين، مؤمنين بدينكم، مطيعين لشريعتكم، واثقين أنكم لم تخرجوا عنها قيد أنملة.

أرأيتم أن ماتبغونه من القوانين الوضعية قد وجدتموه بعينه في الشريعة الإسلامية فلا داعي للإفكار عليها، والتشهير بها، واقتباس الأحكام من غيرها.